[ 27 ] وللحديث الذي جاء عن النبي صلى ا عليه وآله: إن أصنافا من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه، ورجل يدعو على غريم ذهب له بماله فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه، ورجل يدعو على إمرأته وقد جعل ا عزوجل تخلية سبيلها بيده، ورجل يقعد في بيته ويقول: يا رب أرزقني، ولا يخرج ولا يطلب الرزق، فيقول ا عز وجل له: عبدي ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والتصرف (2) في الارض، بجوارح صحيحة، فتكون قد أعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع أمري، ولكيلا تكون كلا على أهلك، فإن شئت رزقتك، وإن شئت قترت عليك، وأنت (3) معذور عندي، ورجل رزقه ا مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو: يا رب ارزقني، فيقول ا عزوجل: ألم أرزقك رزقا واسعا، فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك، ولم تسرف، وقد نهيتك عن الاسراف ؟ ورجل يدعو في قطيعة رحم. (21894) 7 - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن أبي عبد ا، عن محمد بن على، عن هارون بن حمزة، عن علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: ما فعل عمر بن مسلم ؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة، وترك التجارة، فقال: ويحه أما علم أن تارك الطلب لا يستجاب له (1)، إن قوما من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله لما نزلت " ومن يتق ا يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب " (2) أغلقوا الابواب، وأقبلوا على العبادة، وقالوا قد كفينا، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على ما صنعتم ؟ فقالوا: يا رسول ا

_____ (2) في المصدر: والضرب. (3) في المصدر زيادة: غير. 7 - التهذيب 6: 323 / 885. (1) في نسخة زيادة: دعوة (هامش المخطوط). (2) الطلاق 65: 2 - 3. (*) _____